

نزول عيسى عليه السلام

وقتل الخنزير وكسر الصليب (1)



الوجه الأول

وَأَذَى نَفْسِي بِيَدِهِ لِيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ **ابْنُ مَرْيَمَ** حَكَمًا مُقْسِطًا **فَيَكْسِرَ**
الصَّلِيبَ و **يَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ** و **يَضَعُ الْحِزْبَةَ** و **يَفِيضُ الْمَالَ** و **يَقْبَلُهُ أَحَدٌ**،

أجراً البحث في هذا الخبر

(أ) مبحث المتن (نحو الرسالة أو النص)

هذا المتن، **إن صح النقل فيه** ولم تعثر عليه **عوارض الرواية بالنعني**،
الصارفة لطيف المعاني عن ألفاظها الأصلية يثير بعض أسئلة قلقة من شاكلة:

- 1) ما الحكمة من وراء قتل **الخنزير** ؟
- 2) كيف سيكون القتل ؟ ألفرد منه رامزا للكل، أم ل **جنسه** جملة أليفه وبريه ليمحى أثره من الأرض وينقرض من الوجود؟
- 3) كيف ستوضع **الجزية** وهي في عصرنا الحالي **موضوعة أصلاً** وفي كل بقاع العالم ومنذ مدة غير وجيزة؟ ثم:
- 4) بأي معنى **سيفيض امال** إلى درجة ألا يقبله أحد، بينما يقرر القرآن الكريم بأن البشر مجبولون عليه، بحسب ما ورد في قوله تعالى: ﴿وتحبون المال حبا جما﴾ ؟

.....

إلى غيرها من الأسئلة،

وهي أسئلة منهجية يستحضرها المهندس الحديثي بين يدي البحث، إلا أنها لا تُفَعَّل ولا تعالج حتى يعبر الخبر أولاً بسلام من **قنطرة الزر صحة النقل** إلى **الرسول** صلى الله عليه وسلم.

– فإن **نُبت نقل** هذا **الوجه** إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وباقي

تنويعاته في **الوجه الأخرى** التي ورد بها الخبر ب **القطع** إليه

صلوات الله عليه، قمنا بعملية الجمع والتأليف بين كل المتون في محاولة لاستعادة النص الأصلي الذي تلفظ به الرسول صلى الله عليه وسلم، قبل أن نشرع في تحليله.

– أما في حال **عدم نبوت النقل** فتتوقف عند هذا الحد ولا نتجاوزه رجماً

بغيب أو يتخرص متعالم، على ما اعتاد القدماء، لأن ما يهم المهندس الحديثي بالأساس وفي المقام الأول هو: التحقق من نسبة الخبر إلى

الرسول صلى الله عليه وسلم، كأمر أو كفعل أو كسلوك تعبدية، وليس أي

كلام لأي كان مهما ظهر معقولاً في حد ذاته!

(ب) مبحث نقلة الخبر (الحوامل)

1 (القنوات المنسوبة إلى الصحابي أبي هريرة)

- (1.1) رواية **سعيد بن المسيب**، عن **أبي هريرة**،
(1.1.1) رواية **ابن شهاب الزهري**، عن **سعيد بن المسيب**،
(1.1.1.1) رواية **الليث بن سعد**، عن **ابن شهاب الزهري**.

أخرجها **البخاري** في "الصحيح" (7 : 2070/462) بترقيم الشاملة، فقال:

1 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ {بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي البغلاني، أبو رجاء **الحمصي** (ت: 240 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)}، حَدَّثَنَا **الليث** {بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث **المصري** (94هـ-175هـ) الإمام حافظ وفقه مصر وهو **ثقة ثبت**}، عَنْ **ابن شهاب** {محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، الزهري، أبو بكر **المدني** (ت: 124 هـ) وهو **ثقة إمام**}، عن **ابن المسيب** {سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي **المدني** (ت: ما بعد 90 هـ) وهو **ثقة** فقيه (ع)}، أَنَّهُ سَمِعَ **أَيَا هُرَيْرَةَ** {الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: ابن غنم،... (ت: 58 هـ) وهو **صحابي** (ع)} رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «...{الخبر}».

قلت:



وتابع **مسلم** في: "الصحيح" (1 : 220/368) و(1 : 221/369) **البخاري**

متابعة تامة في **قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ** فقال:

2 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا **لَيْثٌ**:{الخبر}.

قلت:

وتابع **الترمذي** في: "السنن" (8 : 2159/178) **الشيخين** متابعة تامة في

قُتَيْبَةُ بَنُ سَعِيدٍ فقال:

(3) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا **الْأَيْبُ بَنُ سَعِيدٍ**.....{الخبر}.

قال **أبو عيسى** {الترمذي}: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قلت:

وأخرج **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (47 / 489 – 490) متابعة آخر في

قُتَيْبَةُ بَنُ سَعِيدٍ فقال:

(4) أخبرنا **أبو القاسم علي بن إبراهيم** {بن العباس الحسيني **الدمشقي**

الخطيب (ت: 508 هـ) وهو **ثقة**، أنبأنا **أبو الحسن بن أبي نصر** {هو: محمد بن

عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن حبيب بن أبان، أبو الحسين بن أبي محمد

بن أبي نصر التميمي المعدل **الدمشقي** (ت: 446 هـ) وهو **مسنور**¹،

أنبأنا **أبو بكر الطياحي** {هو: يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار

الشافعي، نزيل **دمشق**، مسند الشام في زمانه (ت: 375 هـ) وهو **ثقة**، أنبأنا

أبو العباس السراج {محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله، مولى ثقيف

اليسابوري (218 هـ - 313 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **قُتَيْبَةُ بَنُ سَعِيدٍ**، حدثنا

الليث، عن **ابن شهاب**، عن **ابن أبي عمير**،

{ح: تحويل الإسناد}



(5) وأخبرتنا **أم البهاء بنت البغادي** {فاطمة بنت محمد بن أحمد بن أحمد

بن الحسن بن أبي سليمان: سعدان **الأصبهانية** (ت: 539 هـ) وهي **مسنور**

ة²، قالت أنبأنا **أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد** {بن نعيم بن إشكاب،

¹ ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 647 والعر 3 / 211 وشذرات الذهب 3 / 274

² قال في: "تحرير في المعجم الكبير"، ص: 158، بترياق الشاملة أيا: "امرأة صالحة مستورة، معمرة، مسندة، مكثرة من الحديث"

أبو عثمان ابن أبي سعيد المعروف بالعيار الصوفي **النيسابوري** (345 هـ - 457 هـ) وهو **مسنورة**  ³، أنبأنا **أبو محمد المخلدي** {الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان، أبو محمد المخلدي **النيسابوري** (ت: 389 هـ) وهو **مسنور**  ⁴، أنبأنا **أبو العباس السراج**، حدثنا **قتيبة بن سعيد الثقفي**، حدثنا **الليث**،... {الخبر}.


تت:



الآفة من **مجهولي الحال** 

تت:



وأخرج **مسلم** في: "الصحيح" (1: 220/368) متابعاً آخر في **الليث** فقال:
(6) حدثنا محمد بن رُمح {بن المهاجر التجيبي مولا هم **المصري** (ت: 242 هـ) وهو **ثقة ثبت حاشاه**  **البخاري فلم يرو له شيئاً** في **الصحيح** (م ق) ،
 أخبرنا **الليث**، عن **ابن شهاب** ،... {الخبر}.

تت:



وأخرج **ابن حبان** في: "الصحيح" (28: 6944/178) متابعاً آخر في **الليث** فقال:
(7) أخبرنا ابن قتيبة {محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل، أبو العباس اللخمي **العسقلاني** (ت: 310 هـ ؟) وهو **ثقة**، قال : حدثنا **يزيد بن موهب** {هو: يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني أبو خالد الزاهد **الرملي** (ت: 232 هـ) وهو **ثقة حاشاه الشيخان فلم يرويا له في الصحيح**  (د س ق) ، قال : حدثني **الليث بن سعد** ، عن **ابن شهاب** ، ... {الخبر}....

³ قال الصفي في ترجمته في: " الوافي بالوفيات - (5 / 60): حدّث بدمشق وبإصبهان ونيسابور وهرته وغزنة. وروى عنه الكبار والأنمة. وتوفي بغزنة سنة سبع وخمسين وأربع مائة.

⁴ قال عنه أبو عبد الله الحاكم: النيسابوري: وهو صحيح الكتب والسماع، متقن في الرواية، صاحب الإملاء في دار السنة. محدث عصره، توفي في رجب سنة تسع وثمانين وثلاث مئة. "سير أعلام النبلاء" (15 / 23)، و(16: 540)

قال **أبو حاتم** رضي الله عنه:

– **سمع هذا الخبر: ليث بن سعد** ،

عن : **سعيد الطبري** ، عن **عطاء بن ميناء** ، عن **أبي هريرة**،

قلت:

سنخرج رواية **عطاء بن ميناء** لاحقاً.

– **ولسمعه:**

عن : **الزهري** ، عن **سعيد بن المسيب** ، عن **أبي هريرة**.

فالطريقان جميعاً محفوظان.

قلت:

وأخرج **أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبري**

الأصبهاني (310 هـ - 395 هـ)، الشهير بلقب: **ابن منده**، في كتاب: "الإيمان" (1)

: (410/491) متابعين آخرين في **الليث بن سعد** فقال:

(8) أخبرنا **أبو الطاهر أحمد بن عمرو** {بن عبد الله بن عمرو بن سرح

{الأموي، **اطبري** (190 هـ – 250 هـ) وهو **ثقة** (م د س ق)، حدثنا

يونس بن عبد الأعلى {بن ميسرة الصدفي أبو موسى **اطبري** (170 هـ –

264 هـ) وهو **ثقة**، **حاشاه**  **البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح** (م

س ق)، حدثنا **شعيب بن الليث** {بن سعد الفهمي مولاهم أبو عبد الملك

اطبري (135 هـ – 199 هـ) وهو **ثقة فقيه** (د س) ،

{ح: تحويل الإسناد} ،

(9) وأنبأنا **محمد بن يعقوب** {بن يوسف بن الأخرم الشيباني، أبو عبد الله

اليسابوري (249 هـ – 344 هـ) وهو **ثقة حافظ**، حدثنا **يحيى بن محمد بن**

جبي { بن عبد الله ابن خالد بن فارس الذهلي، الشهيد، لقبه حيكان، أبو زكريا
النيسابوري (ت: 267 هـ) وهو **ثقة حافظ**، حدثنا **أحمد بن يونس اليربوعي**
{ أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي، أبو عبد
الله **الكوفي** (133 هـ - ! - 227 هـ) وهو **ثقة حافظ** (ع)،
{ح: تحويل الإسناد} ،

10) وأبنا **حمزة بن محمد** {بن علي بن العباس، أبو القاسم الكناني **المصري**
(ت: 357 هـ) وهو **ثقة حافظ**، حدثنا **أبو عبد الرحمن النسائي** { أحمد بن
شعيب بن علي النسائي صاحب السنن (ت: 303 هـ) وهو **ثقة حافظ**،
، أبنا **قنينة بن سعيد** ،

قالوا: { شعيب، و اليربوعي، و قنينة }

حدثنا **الليث بن سعد** ، عن **ابن شهاب الزهري** ، عن **سعيد بن المسيب** ،
..{الخبر}.

قلت:

وأخرج **أبو بكر البيهقي** في: "السنن الكبرى" (1 : 244) متابعاً آخر في **الليث**
فقال:

أخبرنا **أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان** {بن محمد بن الفرغ بن سعيد، أبو
الحسن **الأهوازي الشيرازي** (ت: 415 هـ) وهو **ثقة**، أخبرنا **أحمد بن عبيد**
الصفار {بن إسماعيل، أبو الحسن **البصري** (341 هـ !) وهو **ثقة ثبت**،
، حدثنا:

11) **عبيد بن شريك** {هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، أبو محمد

البغدادي (ت: 285 هـ) وهو **صدوق نعيم باخرة** {،

12) و**ابن ملحان** {إبراهيم بن ملحان، أبو عبد الله **البلخي** ثم **البغدادي**

(ت: 290 هـ) وهو **ثقة**،

قالا:

حدثنا **يَحْيَى بْنُ بَكْرِ** {هو: يحيى بن عبد الله بن بكير بن زكريا القرشي المخزومي، مولاهم، أبو زكريا الفقيه المالكي **المصري** (154 هـ - 231 هـ) وهو ثقة ثبت في **الليث بن سعد منكم فيه** في غيره⁵ (خ. م. ق.)،، حدثنا **الليث**،...{الخبر}.

قلت:

واضح أن الخبر ثابت إلى **الليث بن سعد** رواه عنه ستة **ثقات** وهم: { **قنينة بن سعيد**، و **مُحَمَّدُ بْنُ رَمِثٍ**، و **يزيد بن موهب**، و **شعيب بن الليث**، و **أحمد الربوعي**، و **يَحْيَى بْنُ بَكْرِ** }

1.1.1.2) **رواية سفيان بن عيينة**، **عن الزهري**.

أخرجها **الإمام أحمد** في **المسند** (15: 6971/12) فقال:

13 حَدَّثَنَا **سُفْيَانُ** {بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد

الطلي (107 هـ - 198 هـ) وهو **ثقة حافظ**، **نغير حفظه بأخيه**، وقد

مدلس {، **عن** **الزهري**، **عن سعيد**، **عن أبي هريرة**،....{الخبر}.

قلت:

السند منقطع بين **سفيان** و **الزهري** بسبب **العننة** من **مدلس**.

قلت:

⁵ قال القاضي عياض في ترجمته في: "ترتيب المدارك وتقريب المسالك" (1/ 195)، بترقيم الشاملة آليا: قال أبو أحمد بن عدي: هو أثبت الناس في الليث. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. كان يفهم هذا الشأن. ذكر ليحيى بن معين: يحيى بن بكير فقال: ثقة إلا أن حديثه عن ابن وهب لم يكن بالجيد القراءة له. وضعفه النسائي، وذكر ليحيى بن معين أيضاً فقال: لا صلى الله عليه. دخلت عليه بمسجده فلما رأني سجد. وقال ما كنت أرى أنك تأتيني. وأراه لم يحدث عنه بغير هذه القصة. وذكر ابن باز: قرأ لنا يحيى بن بكير بمصر كتاباً كان يرويه عن عبد الله ابن لهيعة من حديثه. فلما فرغ من قراءته قال للناس: اسمعوا هذا الكتاب سمعته من ابن لهيعة بعدما اختلط. وقال سليمان بن خلف الباجي في ترجمته في: "التعديل والتجريح" (3/ 1386): ومعظم ما أخرج عنه (البخاري) عن الليث وذلك أنه قد تكلم أهل الحديث في سماعه الموطأ من مالك لأنه إنما سمع بقراءة حبيب كاتب مالك وهو ثبت في الليث قال أبو أحمد كان جار الليث وهو أثبت الناس فيه وعنده عن الليث ما ليس عند أحد. وقال ابن حجر في ترجمته في: "تقريب التهذيب" (2/ 307): ينسب إلى جده ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك.

وتابع **الحميدي: عبد الله بن الزبير** {بن عيسى بن عبيد الله القرشي الحميدي الأزدي، أبو بكر **الطلي** (ت: 219 هـ) وهو ثقة} في: "المسند" (2 : 1146/425)

الإمام أحمد متابعة تامة في **سفيان بن عيينة**   ، فقال:

14 حَدَّثَنَا **سفيان**   ، قال: **حَدَّثَنَا الرَّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،...{الخبر}**.

قلت: 

وأخرج **البخاري** في الصحيح (8 : 2296/371) متابعا آخر ل **الإمام أحمد** في

سفيان   فقال:

15 حَدَّثَنَا **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** {بن جعفر بن نجيح، أبو الحسن: ابن المديني،

البصري (ت: 234 هـ) وهو ثقة ثبت ناقد إمام}، حَدَّثَنَا **سفيان**   . **حَدَّثَنَا**

الرَّهْرِيُّ قال: أَخْبَرَنِي **سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ** سَمِعَ **أَبَا هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:.....{الخبر}.

قلت: 

وبهذا التصريح بالتحديث عن **الرَّهْرِيُّ** **ينجبر نليس سفيان**  .

قلت: 

وأخرج **مسلم** في: "الصحيح" (1 : 220/368) متابعين آخرين في **سفيان** 

 فقال:

حَدَّثَنَا :

16 **عبد الأعلى بن حماد** {بن نصر الباهلي مولا هم أبو يحيى النرسي **البصري**

(ت: 37 هـ) وهو ثقة حافظ}،

17 **أبو بكر بن أبي شيبه** {عبد الله بن محمد بن أبي شيبه بن إبراهيم بن

عثمان **الكوفي** (159 هـ – 234 هـ) وهو ثقة حافظ (خ م د ق)}

18) وَ زهير بن حرب {بن شداد، أبو خثيمة **النسائي** نزيل **بغداد** (160 هـ -

234 هـ) وهو **ثقة** (خ م د س ق)،

قالوا: {عبد الأعلى، وابن أبي شيبة، وزهير}:

حدثنا **سفيان بن عيينة**  ،.....{الخير}.

قلت:

وأخرج **أبو بكر البيهقي** في: "السنن الكبرى" (6 : 101) متابعين آخرين ل

"**مسلم**" فقال:

19) أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب {بن أحمد بن محمد بن أحمد

بن الحسين الرزجاني البسطامي الفقيه الشافعي (341 هـ - 426 هـ) وهو **مسئور**

لا يعرف حاله ، {أنبأنا **أبو بكر الإسماعيلي** {محمد بن إسماعيل بن مهران

{النيسابوري (ت: 295 هـ) وهو **ثقة**، أخبرني **الحسن** هو **ابن سفيان** {بن

عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء، أبو العباس الشيباني **الفسوي** (ت:

303 هـ) وهو **ثقة**،

قال:

وأنبأنا:

20) أبو بكر،

21) وأبو خثيمة،

22) و عبد الأعلى،



قالوا:

حدثنا **سفيان بن عيينة**  ، عن **الزهري**،.....{الخير}.

قلت:

وتابع **ابن ماجة** في: "السنن" (12 : 4068/95) **مسلماً** متابعة تامة في
ابن أبي شيبه فقال:



(23) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا **سفيان بن عيينة**   ،.....{الخبر}
قلت: 

وأخرج **محمد بن الحسين الأجرى** في: "الشريعة" (2 / 879/477) متابعاً آخر
في **سفيان**   ، فقال:

(24) حدثنا **أبو أحمد هارون بن يوسف بن زياد** {هو: أبو أحمد: هارون بن
يوسف بن هارون بن زياد المعروف بابن مقدم الشطوي، ويعرف قديماً بابن
مقراض، القطيعي، **البغدادي** (ت: 303 هـ) وهو **ثقة ثبت**}، قال: حدثنا **ابن**
أبي عمير {محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل **مكة** (ت: 243 هـ) وهو

صدوق فيه غفلة  **حاشاه**  **البخاري فلم يره له شيئاً** في **الصحيح** (م
ت س ق)، قال : حدثنا **سفيان**   ،.....{الخبر}

قلت: 

وأخرج **الدارقطني** في كتاب: "العلل" (9 : 1709/189) متابعاً آخر في **سفيان**
  ، فقال:


(25) حدثنا **إسماعيل بن العباس الوراق** {بن عمر بن مهران، أبو علي
البغدادي (ت: 323 هـ) وهو **ثقة**}، حدثني **بشر بن مطر** {الدقاق، أبو أحمد
الواسطي، نزيل **سامراء** (ت: 259 هـ أو 262 هـ!) وهو **صدوق**⁶

⁶ قال ابن أبي حاتم في ترجمته في: "الجرح والتعديل" (2 / 368): كان صدوقاً. سئل أبي عنه فقال: صدوق.

يخطئ  **ويخالف**  **7 حاشاه الشيخان فلم يرويا له في الصحيح**  {

قال: حدثنا **سفيان**  ، عن **الزهري**،...{الخبير}.


قلت: 

وأخرج **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (47 / 490) متابعاً آخر في **سفيان** 

فقال: 

أخبرنا:

(26) أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد { بن عبد الواحد بن محمود بن الصباغ،
الشرابي **الأصبهاني** (446 هـ - 532 هـ) وهو **مخلة الصدق** }،

(27) وأم البهاء بنت البغدادي ،
قالا:

أنبأنا **أبو طاهر بن محمود** {هو: أحمد بن محمود الثقفي المؤدب **الأصفهاني**
(360 هـ - 455 هـ) وهو **ثقة**}، أنبأنا **أبو بكر المطري** {محمد بن إبراهيم بن
علي بن عاصم بن زاذان الخازن: **ابن المطري لأصبهاني** (285 هـ - 381 هـ)
وهو رحالة **ثقة** صاحب مسانيد}، حدثنا **محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي** {بن
داود المقرئ، أبو عبيد الله **المصري** (239 هـ - 324 هـ) وهو

مسنور ، حدثنا **هارون بن سعيد الأيلي** {بن الهيثم التميمي، أبو جعفر،


نزيل **مصر** (ت: 253 هـ) وهو **ثقة حاشاه**   **البخاري فلم يرو له شيئاً** في

الصحيح (م د س ق) {، حدثنا **سفيان**  ،.....{الخبير}

قلت: 

⁷ قال ابن حبان في ترجمته في: "ثقات ابن حبان" (8 / 145): بشر بن مطر الدقاق أبو أحمد من أهل واسط يروى عن بن عيينة حدثنا عنه حاجب بن الركين يخطئ ويخالف


⁸ قال الذهبي في ترجمته في: "تاريخ الإسلام" (5 / 466): وكان رجلاً صالحاً عالماً


وأخرج **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (47 / 490) متابعاً آخر في **سفيان** 

فقال: 

أخبرنا **أبو القاسم بن السمرقندي** {إسماعيل ابن احمد بن عمر بن أبي الأشعث
الدمشقي، نزيل **بغداد** (454 هـ – 536 هـ) وهو **ثقة**،
أنبأنا:

(28) **أبو القاسم بن البصري** {علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البصري،
أبو القاسم **البغادي** البندار (386 هـ - 447 هـ) وهو **ثقة**،

(29) **وأبو محمد بن أبي عثمان** {هو أحمد علي بن الحسن بن أبي عثمان
الدقاق المقرئ **البغادي** (ت: 474 هـ) وهو **مسئور** 

(30) **وعبد الله بن أحمد بن عثمان السكري** {هو: عبد الله بن أحمد بن
عبيد الله بن عثمان، أبو محمد السكري **البغادي** (395 هـ – 472 هـ)
وهو **مسئور** 

قالوا:

أنبأنا **عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم** {عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي
مسلم: محمد بن علي بن مهراق الفرضي المقرئ، أبو أحمد **البغادي** (324
هـ – 406 هـ) وهو **ثقة**، أنبأنا محمد بن جعفر بن أحمد **الطبري**¹⁰ {بن
يزيد، أبو بكر الصيرفي **الطبري** نزيل **بغداد** (245 هـ – 335 هـ) وهو
ثقة، حدثنا **بشر بن مطر** {الدقاق، أبو أحمد **الواسطي**، نزيل **سامراء** (ت: 259

⁹ قال ابن الجوزي في ترجمته في: "المنتظم" (4 / 483): وكان أميناً مأموناً،
¹⁰ من أهل مطيرة سامراء وقد ورد في الأصل: "الطبري" وهو تصحيف.

هـ أو 262 هـ!) وهو صدوق¹¹ يخطئ ويخالف¹² **حم شاه الشيخان**
فلم يروبا له في الصحيح حدثنا **سفيان بن عيينة**،... {الخبر}

قلت:

وأخرج **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (47 : 490 - 491) متابعاً آخر في

سفيان فقال:

(31) أخبرنا **أبو عبد الله الفراوي** {محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي

العباس، أبو عبد الله الفراوي الصاعدي، **النيسابوري**، فقيه الحرم **اطفي** (441

هـ - 530 هـ) وهو **مسنور لا يعرف حاله** ¹³، أنبأنا **أبو بكر الطقري**،

أنبأنا **أبو بكر الجوزقي** {محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني

النيسابوري (306 هـ - 388 هـ) وهو **ثقة حافظ**، أنبأنا **مكي بن عبدان** {بن

محمد بن بكر بن مسلم، أبو حاتم التميمي **النيسابوري** (ت: 325 هـ) وهو

ثقة متقن، حدثنا **عبد الرحمن بن بشر** {بن الحكم العبدي، أبو محمد

النيسابوري (ت: 260 هـ وقيل: بعدها) وهو **ثقة** (خ م د ق) ، حدثنا **سفيان**

عن **الزهري**،

{ح: تحويل الإسناد}


¹¹ قال ابن أبي حاتم في ترجمته في: "الجرح والتعديل" (2 / 368): كان صدوقاً. سنل أبي عنه فقال: صدوق.

¹² قال ابن حبان في ترجمته في: "ثقات ابن حبان" (8 / 145): بشر بن مطر الدقاق أبو أحمد من أهل واسط يروى عن بن عيينة حدثنا عنه حاجب بن الركين يخطئ ويخالف

¹³ طبقات الشافعية - (1 : 55): قال ابن السمعاني: هو إمام مفت، مناظر، واعظ، حسن الأخلاق والمعاشرة، جواد، مكرم للغرباء، ما رأيت في شيوخنا مثله.

32) وأنبأنا **عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي** {أبو محمد **النيسابوري**

(236 هـ - 328 هـ) وهو **ضعيف** ، حدثنا **عبد الله بن هاشم** {بن

حيان، أبو عبد الرحمن **الطوسي** (ت: 255 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **سفيان** 

، عن **الزهري** 

{ح: تحويل الإسناد}

33) وأنبأنا **أبو جعفر: محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الموصلي**

(ت: 341 هـ) وهو **ثقة**، ببغداد، حدثنا **علي بن حرب** {بن محمد بن علي بن

حيان بن مازن بن العضوية، أبو الحسن الطائي **الموصلي** (ت: 265 هـ) وهو

صدوق، حدثنا **سفيان** ، عن **الزهري**، سمع **سعيد بن المسيب** يخبر

عن **أبي هريرة** يبلغ به النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:...{الخبر}.

قلت: 

تحصل لنا من هذا البحث **نتيجتان:**

أ) **ثبوت الخبر** إلى **سفيان بن عيينة** ، حيث رواه عنه ستة **ثقاق** وهم: {

الإمام أحمد، والحميري، و**علي بن الطبري**، و**عبد الأعلى بن حماد**، و**أبو بكر بن أبي شيبة**، و**زهير بن حرب**.}

ب) **ثبوت الخبر** إلى **ابن شهاب الزهري** مادام قد رواه عنه **ثقتان عدلان**

وهما:

1) **الليث بن سعد**،

2) و **سفيان بن عيينة** .

¹⁴ العبر في خبر من غير - (1 / 128) قال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري: رأيتُه وكان أوحد وقته في معرفة الطب، لم يدع الشراب إلى أن مات فضعف بذلك.

فإلى هنا نكون قد تيقنا من ثبوت الخبر إلى **ابن شهاب الزهري** وحكمنا عليه ب**النقد به** عن فوجه وبدرجة وثوقية النقل منه وإلى الرسول صلى الله عليه وسلم.

لكن، ولأسباب تعليمية (ديداكتيكية) فلا بأس من استعراض باقي الرواة الآخرين لهذا الخبر عن **الزهري**، وإن كانت لا تضيف في حد ذاتها من قاطير إلى **درجة وثوقية النقل**.

1.1.1.3) رواية صالح بن كيسان، عن الزهري.

أخرجها **البخاري** في الصحيح (11: 3192/266) فقال:

34 حَدَّثَنَا **إسحاق** {بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، المعروف بابن راهويه أبو يعقوب **اطروزي**، نزيل **نيسابور** (161 هـ - 238 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، أَخْبَرَنَا **يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ** {بن سعد بن إبراهيم بن عبد الله بن عوف، أبو يوسف الزهري **اطلبي**، نزيل **بغداد** (ت: 208 هـ) وهو **ثقة**}، حَدَّثَنَا **أبي** {إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **الزهري**، أبو إسحاق **اطلبي** القاضي، نزيل **بغداد** (ت: 183 هـ) (ع)}، عن **صالح** {بن كيسان، أبو محمد ويقال أبو الحارث **اطلبي** (ت: ما بعد 140 هـ) وهو **ثقة** (ع)}، عَنْ **ابن شهاب**، أَنَّ **سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ** سَمِعَ **أبا هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنَازِيرَ وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ. حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. ثُمَّ يَقُولُ **أبو هُرَيْرَةَ**: وَاقرءوا إن شئتم:

﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَّا يُؤْمِنُونَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴾

قلت:

وأخرج **أبو عوانة الأسفرايني** في "المستخرج على صحيح مسلم" - (1) :
231/258) متابعاً آخر في **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** فقال:

(35) حدثنا **أبو داود الحرامي** {سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي

(ت: 272 هـ) وهو **ثقة** (س)}، قال: حدثنا **يعقوب بن إبراهيم بن سعد** قال:

حدثنا **أبي**، عن **صالح**، عن **ابن شهاب**، أن **سعيد بن المسيب** حدثه، أنه
سمع **أبا هريرة** يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:...{الخبر}.

قلت:

وأخرج **أبو بكر البيهقي** في "السنن الكبرى" (9 : 180) متابعاً آخر في **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** فقال:

(36) أخبرنا **أبو عمرو الأديب** {محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد

بن الحسين الرزجاني البسطامي الفقيه الشافعي (341 هـ - 426 هـ) وهو **مسئور**

لا يعرف حاله {، أنبأنا **أبو بكر السماعيلي**، أخبرني **موسى**: هو ابن

العباس الجويني {بن محمد أبو عمران **النيسابوري** (ت: 323 هـ) ، صاحب

المسند الصحيح على هيئة صحيح مسلم، وهو **مسئور** ¹⁵{، حدثنا **محمد بن**

جبي الذهلي {بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب، أبو عبد الله **النيسابوري**

(ت: 258 هـ) وهو **ثقة حافظ** {، حدثنا **يعقوب ابن إبراهيم**، حدثنا **أبي**، عن

صالح،{الخبر}.

قلت:

وأخرج **مسلم** في: "الصحيح" (1: 220/368) متابعين آخرين **الزهري** فقال:

¹⁵الم يزد الذهبي على أن قال في ترجمته في: "تاريخ الإسلام" (5 / 459): قال أبو عبد الله الحاكم: هو حسن الحديث بمرّة.

37 حَدَّثَنِي **حرملة بن يحيى** {بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد

التجيبى، أبو حفص **المصري**، صاحب الشافعي (166 هـ - 244 هـ) وهو **مختلف**

فيه  **كذبه بعضهم**¹⁶، إلا أنهم لا يختلفون في كونه: **أعلم الناس** بحديث

عبد الله بن وهب، **حاشاه**  **البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح** (بخ

م د س ق)؛، أَخْبَرَنَا **ابْنُ وَهْبٍ** {عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد

الفيهي **المصري** (ت: 197 هـ) وهو **ثقة** (ع)؛،

قال حَدَّثَنِي **يُونُسُ** {بن يزيد بن أبي النجاد، أبو زيد **الأيلي** (ت: 159 هـ) **يهم**

قليلاً  في روايته عن **الزهري** و**بخطين**  في غيره {

{ ح: تحويل الإسناد }

38 و حَدَّثَنَا **حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ** {بن علي بن محمد، الخلال، **الخلواني**، نزيل

مكة (ت: 242 هـ) وهو **ثقة حافظ** (خ م د ت ق)؛،

39 و **عبد بن حميد** {بن نصر ، أبو محمد، وقيل أن اسمه عبد المجيد، **الكشي**

(ولد بعد 170 هـ – 249 هـ)¹⁷ وهو **ثقة حافظ حاشاه**  **البخاري**

فلم يرو له شيئاً من الأصول في الصحيح وإنما تعليقاً في "دلائل النبوة" (خت م ت)¹⁸؛،

عَنْ **يَعْقُوبَ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ**، حَدَّثَنَا **أَبِي عَنْ صَالِحٍ**.

كُلُّهُمْ { **يُونُسُ**  و **الْخُلَوَانِيُّ** و **صَالِحٍ** } عَنْ **الرَّهْرِيِّ** بِهَذَا **الإِسْنَادِ**.

¹⁶ قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به. وكان أملى الناس بحديث ابن وهب. وقال ابن عدي: سألت عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفرهاداني فقال: حرملة ضعيف. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: قال: شيخ بمصر يقال له حرملة، كان أعلم الناس بابن وهب. وقال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به.

¹⁷ قال شمس الدين الذهبي في ترجمته: {عبد (م) ت} هو الإمام الحافظ الحجة الجوال، أبو محمد، عبد بن حميد بن نصر، الكشي، ويقال له: الكشي، بالفتح والاعجام، يقال: اسمه عبد الحميد. **ولد بعد السبعين ومئة**. {سير أعلام النبلاء 12: 235}.

¹⁸ قال الذهبي في ترجمته: {رحل على رأس المائتين في شببته فسمع يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدى وعلى بن عاصم وابن أبي فديك وحسين بن على الجعفي وأبا أسامة و **عبد الرزاق** وطبقتهم. {تذكرة الحفاظ 2: 534}.

وفي رواية **ابن عبيدة**   :

إماماً مُقْسِطاً وَحَكَمًا عَدْلًا

وفي رواية **يونس**  :

حَكَمًا عَادِلًا

وَلَمْ يَذْكَرْ إِمَامًا مُقْسِطًا،
وفي حديث **صالح** :

حَكَمًا مُقْسِطًا

كَمَا قَالَ **الليث**.

وفي حديثه من الزيادة:



وَحَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

ثُمَّ يَقُولُ **أَبُو هُرَيْرَةَ** : اقرءوا إن شئتم:

﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ﴾ الآية.

قلت:

و أخرج **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (47 / 499) متابعاً آخر في **حرمله بن**

جبل   فقال:

40 أخبرنا **أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد** { بن عبد الواحد بن محمود بن

الصباغ، الشرابي **الأصبهاني** (446 هـ - 532 هـ) وهو **محلله الصدق**،

أنبأنا **أبو طاهر بن محمود** {هو: أحمد بن محمود الثقفي المؤدب **الأصفهاني**

(360 هـ - 455 هـ) وهو **ثقة**، أنبأنا **أبو بكر بن اطرقي** { محمد بن إبراهيم

بن علي بن عاصم بن زاذان الخازن: **ابن اطرقي لأصبهاني** (285 هـ - 381

هـ) وهو رحالة **ثقة** صاحب مسانيد، حدثنا **محمد بن الحسن بن قنينة** حدثنا

حرملة بن يحيى  ، أنبأ ابن وهب، أخبرني **يونس**  ، عن ابن شهاب
{الخبر}

1.1.1.4) رواية معمر بن راشد، عن الزهري.

أخرجها **عبد الرزاق** {بن همام بن نافع الحميري، مولا هم أبو بكر **الصنعاني**

(126-211هـ) وهو **ثقة حافظ، عمي في آخره**  **فصار يلقن**  وفيه **نسيخ**

(ع)¹⁹ في "المصنف" (11 : 20840/399)، باب "نزول عيسى بن مريم
 عليهما السلام" فقال:

41) عن معمر {بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو **البصري**،

نزيل **اليمن** (ت:154هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)²⁰. {عن **الزهري**،....{الخبر}.

قلت:



¹⁹ رحل إليه باليمن وضربت إليه أكباد الإبل في زمانه. قال أحمد بن صالح المصري: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحد أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا. وقال أبو زرعة الدمشقي: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين وقيل له: قال أحمد: إن عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع فقال: كان عبد الرزاق والله الذي لا إله إلا هو أغلى في ذلك منه ألف ضعف ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله. قال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخزه، كتب عنه أحاديث مناكير. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه تهذيب التهذيب (6: 611/278). تذكرة الحفاظ للذهبي (1: 357/364). قلت لأحمد بن حنبل كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر قال نعم. {تاريخ دمشق (36: 169)}. حنبل بن إسحاق قال سمعت أحمد بن حنبل يقول إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق {تاريخ دمشق 36: 169}. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد الرزاق أحب إليك أو أبو سفيان المعمر قال عبد الرزاق أحب إلي قلت فمطرف بن مازن أحب إليك أو عبد الرزاق قال عبد الرزاق أحب إلي قلت فما تقول في عبد الرزاق قال: **يكتب حديثه ولا يمتنع به**. {الجرح والتعديل (6: 39)}. قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن حديث "النار جبار" فقال: هذا باطل، وليس من هذا شيء. ثم قال: ومن يحدث به عن عبد الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد بن شبيب قال: هؤلاء سمعوا بعدما عمي. كان يلقن فلقتنه، **وليس هو في كتبه. وقد أسندوا منه أحاديث ليست في كتبه**، كان يلقنها بعدما عمي. قلت (الذهبي): عبد الرزاق راوية الإسلام، وهو صدوق في نفسه. وحديثه محتج به في الصحاح. ولكن **ما هو من إذا تفرد بشيء عد**

سعيماً قريباً. بل إذا تفرد بشيء عد منكرأ. {تاريخ الإسلام للذهبي 4: 138، بتريقيم الشاملة ألبا}. وقال ابن معين، قال لي عبد الرزاق: **أكتب عني حديثاً واحداً من غير كتاب. فقلت: لا، ولا حرف.** {تاريخ الإسلام للذهبي 4: 139، بتريقيم الشاملة ألبا}. وقال زهير بن حرب: لما قدمنا صنعاء أغلق عبد الرزاق الباب ولم يفتحه لأحد إلا لأحمد بن حنبل لذيانته، فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثاً، ويحيى بن معين بين الناس جالس، فلما خرج قال له يحيى: أرني ما حدثك، فنظر فيه فخطأه في ثمانية عشر حديثاً، فعاد أحمد إلى عبد الرزاق فأراه مواضع الخطأ، فأخرج عبد الرزاق أصوله فوجدها كما قال يحيى ففتح الباب وقال: ادخلوا، وأخذ مفتاح بيت وسلمه إلى أحمد وقال: هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه إليكم بأمانة الله على أنكم لا تقولون ما لم أقل ولا تدخلوا علي حديثاً من حديث غيري، ثم أوماً إلى أحمد وقال: أنت أمين الله على نفسك وعليهم، فأقاموا عنده حولاً. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: عبد الرزاق ابن همام **من لم يكتب عنه من كتاب ففيه نظر، ومن كتب عنه بأخزه حدث عنه بأحاديث مناكير.** {الوافي بالوفيات 6/ 150، بتريقيم الشاملة ألبا}.²⁰ قال ابن معين والعجلي ويعقوب بن شبيب: ثقة. وقال النسائي: ثقة مأمون. قال ابن معين: إذا حدث معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا. وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة ففيه أغاليل وهو صالح الحديث. قلت وهو أول من صنف في اليمن. قال محمد بن أبان البلخي: عن عبد الرزاق: جالسنا معمر ما بين سبع سنين أو ثمان سنين. {تهذيب الكمال 18: 56}، وانظر كذلك: تهذيب التهذيب (10: 218). طبقات ابن سعد (6: 546). الجرح والتعديل (8: 255). ثقات العجلي الترجمة 1611، ص: 435. تذكرة الحفاظ (1: 184/190).

ومن هذا الطريق أخرجه **الإمام الأحمـد** في: "المسند" (15 : 7354/395) فقال:

42 حَدَّثَنَا **عبد الرزاق**   ، أَخْبَرَنَا **مَعْمَرٌ** ،.... {الخبر}.

قلت: 

وأخرج الحافظ **أبو عبد الله بن منده** في كتاب: "الإيمان" (1: 413/494) متابعاً



آخر في **عبد الرزاق**   ، فقال:

43 أنبأنا **محمد بن الحسين بن الحسن** {بن الخليل أبو بكر القطان

النيسابوري (ت: 332 هـ) وهو **مسنور**  ، حدثنا **أحمد بن يوسف** {بن خالد

المهلبى الأزدي. أبو الحسن السلمي **النيسابوري** المعروف بحمدان (ت: 264 هـ)

وهو **ثقة** راوية ل **عبد الرزاق**   وهو ثبت فيه، **خاشاه**  

البخاري فلم يروه له شيئاً في الصحيح (م د س ق) ، أنبأنا **عبد الرزاق**  

،.... {الخبر}.

1.1.1.5 رواية ابن جريج ، **عن الزهري**.

أخرجها **أبو عوانة** في: "المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم" (1 :


229/256) فقال:

44 حدثنا **الحري أبو بكر**²¹ {لم أقف له على ترجمة} ، قال: حدثنا **مكي**

{بن إبراهيم بن بشير بن فرقد الحنظلي التميمي، أبو السكن **البلخي** (126 هـ -

214 هـ) وهو **ثقة ثبت**} ، عن **ابن جريج** {عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج،

²¹ هناك أبو بكر الحيري: أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم ابن يزيد القاضي الشفعي (ت: 421 هـ) صاحب الأصب إلا أنه متأخر جداً. ولعله حصل تحريف لاسم أبي بكر المروزي: أحمد بن محمد بن الحجاج (ت: 275 هـ) صاحب الإمام أحمد بن حنبل.

أبو الوليد الرومي ثم **اطلي** مولى بني أمية (ت: 150 هـ) وهو **ثقة يربلس** 

عن  **ابن شهاب** ،... {الخبر}.

قلت: 

وأخرج الحافظ **أبو عبد الله ابن منده** في كتاب: "الإيمان" (1 / 414/495)

متابعاً آخر في **ابن جريج**  فقال:

45 أنبأنا **محمد بن يعقوب أبو بكر البيهقي** {بن يوسف (ت:) لم أقف له على ترجمة }، أنبأنا **عبد الصمد بن الفضل** {بن موسى بن هانئ بن مسمار أبو يحيى السلمي **البلخي** (ت: 283 هـ) وهو **ثقة**}، حدثنا **مكي** {بن إبراهيم بن بشير بن فرقد الحنظلي التميمي ، أبو السكن **البلخي** (126 هـ - 214 هـ) وهو **ثقة ثبت**}، عن **ابن جريج** {عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد الرومي ثم **اطلي** مولى بني أمية (ت: 150 هـ) وهو **ثقة يربلس** }، **عن**  **الزهري** ، عن **سعيد بن المسيب** ،... {الخبر}.

قلت: 

السند **منقطع** بين **ابن جريج**  و **الزهري** بسبب **العننة** من **ربلس**.
ولا نص هذه القناة.

1.1.1.6 (**رواية أبي عمرو الأوزاعي، عن الزهري.**)

أخرجها **أبو عوانة الاسفرايني** في "المستخرج على صحيح مسلم" (1) :
231/258 فقال:

(46) أخبرني **العباس بن الوليد** {بن مزيد العذري، أبو الفضل **البيروني**

(170 هـ - 270 هـ) وهو **صدوق** عابد  **حاشاه الشيخان فلم يرويا له**


في الصحيحين { (د س) }، قال: أخبرني **أبي** { الوليد بن مزيد بن يزيد

العذري، أبو العباس **البيروني** (ت: 207 هـ) وهو **ثقة ثبت**  **حاشاه** ²²

الشيخان فلم يرويا له في الصحيحين { (د س) }،

{ ح: تحويل الإسناد }،

(47) وحدثنا **عيسى بن أحمد** {بن عيسى، أبو يحيى **العسقلاني** (وسطى

الأتباع) وهو **صدوق يهمل** {  قال: حدثنا **بشر بن بكر** { أبو عبد الله البجلي

دمشقي الأصل **النيسي** (ت: 205 هـ - وقيل 200 هـ) وهو **ثقة يغرّب**  (خ د

س ق) }،

كلاهما { **الوليد**  و **بشر بن بكر**  }:

عن **الأوزاعي** { عبد الرحمن بن أبي عمرو، أبو عمرو **الدمشقي** (ت: 157 هـ)

وهو **فقيه ثقة** }، بمثل حديث **ابن جريح** .

قلت: 

وأخرج **أبو جعفر الطحاوي** في: "مشكل الآثار" (1 / 86/101) متابعاً آخر في

الأوزاعي فقال:

(48) حدثنا **محمد بن زكريا بن يحيى بن صالح**، **أبو شريح** {شيخ للطحاوي لم

أقف له على ترجمة  }، حدثنا **الفريابي** { **مُحمَّدُ بنُ يوسُفَ بنِ واقدِ بنِ عثمان**

²² قال ابن حجر في ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (8/205): قال ابراهيم بن الجنيد سئل يحيى بن معين عن أبي عمير بن النحاس فقال ثقة من أحفظ الناس لحديث ضمرة وقال أبو زرعة كان ثقة رضي وقال أبو حاتم كان من عباد المسلمين كان يطلب العلم وعلى ظهره خريفة وقال النسائي ثقة وقال الحضرمي مات سنة ست وخمسين ومائتين

الضبي الفريابي، أبو عبد الله **الشامي** ، نزيل قيسارية الساحل من أرض فلسطين (ت: 212 هـ) وهو **ثقة**، لكن **أخطأ** في بعض حديث سفيان الثوري}، حدثنا **الأوزاعي** ، عن **ابن شهاب** ، عن **سعيد بن المسيب** ، ... {الخبر}.

قلت:

ولا نصح هذه القناة، لجهالة حال **أبي شريح** .

قلت:

وأخرج **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (47 : 490) متابعاً آخر في **الأوزاعي** فقال:

49 أخبرنا **أبو الحسن بن قبيس** {علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني، المالكي النحويُّ الزاهد **الدمشقي** (ت: 530 هـ) وهو **ثقة**}، قال: أنبأنا **أبو العباس بن قبيس** {أحمد بن منصور بن عبد الله بن محمد الغساني الفقيه المالكي المعروف بابن قبيس **الداراني** (ت: 469 هـ) وهو **ثقة**²³} ، أنبأنا **أبو محمد: بن أبي نصر** {عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، أبو محمد بن أبي نصر التميمي **الدمشقي** المعدل الرئيس، المعروف بعفيف الدين (327 هـ - 420 هـ) وهو **ثقة**²⁴}، أنبأنا **خيثمة بن سليمان** {بن حيدرة ويقال **خيثمة بن سليمان بن الحر بن حيدرة بن سليمان ابن هزان بن سليمان بن حيان ويقال خيثمة بن سليمان ابن حيدرة بن سليمان بن داود بن خيثمة، أبو الحسن القرشي الأطرابلسي** (250 هـ - 343 هـ) وهو **ثقة جوال**}، أنبأنا **العباس بن الوليد بن مزيد العذري، أبو الفضل البيروني** (170 هـ - 270 هـ) وهو **صدوق عابد** **حاشاه الشيخان فلم يرويا له في الصحيح** {د س}،

²³ تاريخ دمشق (6/ 32): كان ثقة متحرزا ضابطا مشتغلا بالعلم مواظبا عليه.
²⁴ قال عبد العزيز الكتاني في شيخه هذا في: "سير أعلام النبلاء للذهبي (17/ 367): كان ثقة مأمونا عدلا رضي.

أخبرني أبي {الوليد بن مزيد بن يزيد العذري، أبو العباس **البيروني** (ت: 207

هـ) وهو **ثقة ثبت**²⁵ **حاشاه الشيخان فلم يرويا له في الصحيح** (د)

س) ، حدثنا **الأوزاعي** ، {الخبر}.

1.1.1.7) **رواية ابن أبي ذئب** ، **عن الزهري**.

أخرجها **أبو داود الطيالسي** في: "المسند" (6: 2406/368) فقال:

50) **حدثنا ابن أبي ذئب** ، **عن محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث**

بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث **الطبري** (80 هـ - 158 هـ) وهو فقيه

ثقة، لكن **ضعيف في الزهري**²⁶ (ع) ، **عن الزهري** ، **عن سعيد** ، .. {الخبر}.

قلت:



²⁵ قال ابن حجر في ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (8/ 205): قال إبراهيم بن الجنيدي سئل يحيى بن معين عن أبي عمير بن النحاس فقال ثقة من أحفظ الناس لحديث ضمرة وقال أبو زرعة كان ثقة رضي وقال أبو حاتم كان من عباد المسلمين كان يطلب العلم وعلى ظهره خريفة وقال النسائي ثقة وقال الحضرمي مات سنة ست وخمسين ومائتين

²⁶ قال أبو الوليد: سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي (403 هـ - 474 هـ) في: "التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح" (2/ 721): قال ابن حنبل كان بن أبي ذئب ثقة صدوقا **ومالك أشد تنقيا للرجال منه**. ابن أبي ذئب **لا يبالي بمن حدث** قال بن معين: **حديثه عن الزهري ضعيف**. قال بن أخي بن شهاب جاء بن أبي ذئب إلى عمي فقال رجل طلق امرأته ثم ارتجعها ثم طلقها ثم طلقها قيل أن يمسخها فقال بن شهاب تبندئ العدة فقال ما هكذا قلت لي قال بلى قال لا قال بلى قال لا قال بن شهاب كذبت قال بن أبي ذئب كذبت أنت فحصبه بن شهاب وطرده وحلف لا يحدثه حديثا أبدا فقدم ابن أبي ذئب فكتب إلى ابن شهاب بتسمية أحاديث أن أكتبها لي فكتب له أو أمر من يكتب له فأخذها عنه. وكانت أكثر أحاديثه على هذا. قال السيوطي في ترجمته في: "طبقات الحفاظ" (ص: 15، بترقيم الشاملة آيا: قال أحمد: كان ثقة صدوقا أفضل من مالك بن أنس إلا أن **مالكا أشد تنقية للرجال منه** وابن أبي ذئب **كان لا يبالي بمن يحدث** مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة. قال **علي بن الجعد بن عبيد الجوهري** في: مسند ابن الجعد (6/ 187، بترقيم الشاملة آيا: حدثني محمد بن علي الجوزجاني قال: قلت: لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: ابن أبي ذئب سماعه من الزهري عرض أو سماع؟ قال: لا تبال كيف كان، قلت: ابن جريج؟ قال: ابن جريج عرض، وهو يقول: سألت ابن شهاب، قلت: معمر؟ قال: معمر سماع وعرض، قلت: مالك وابن عيينة سماع؟ قال: نعم، وكان مالك يقول: أقل ذلك عرض. قلت: إنما سمع مالك وسفيان من الزهري سنة ثلاث وعشرين حين قدم قال: نعم، كل هؤلاء، إنما سمعوا منه حين قدم. وقال الخطيب البغدادي في: "تاريخ بغداد" (1/ 437، بترقيم الشاملة آيا: أخبرنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا الحسين بن علي التميمي، حدثنا أبو عوانة يعقوب الإسفرائيني، حدثنا أبو بكر المروزي قال: وسألته يعني أحمد بن حنبل عن بن أبي ذئب كيف هو؟ قال: ثقة. فقلت: في الزهري؟ قال: كذا وكذا حدث بأحاديث كأنه أراد: **خولف**. أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: قال: جعفر الطيالسي قال يحيى بن معين: ابن أبي ذئب **لم يسمع من الزهري شيئا**.

وأخرج **أبو جعفر الطحاوي** في: "مشكل الآثار" (1 / 86/101) متابعاً آخر في

ابن أبي ذئب  فقال:

(51) حدثنا **يزيد بن سنان** {بن يزيد الأموي القزاز، أبو خالد **البصري** نزيل

مصر (ت: 264 هـ) وهو **ثقة**}، حدثنا **أبو بكر الحنفي** {عبد الكبير بن عبد

المجيد بن عبيد الله **البصري** (ت: 204 هـ) وهو **ثقة** (ع)}، حدثنا **ابن أبي**

ذئب  ، حدثنا **الزهري** ، {الخبر}.

قلت:

ولا نصيحت هذه القناة، ل **ضعف**  **ابن أبي ذئب** في **الزهري**.

1.1.1.8) رواية عبد العزيز اما جشون، عن الزهري.

أخرجها **علي بن الجعد** {بن عبيد الجوهري، أبو الحسن **البغدادي** (124 هـ -

230 هـ) وهو **ثقة ثبت** (خ د)} في: "المسند" (6 / 2423/194) فقال:

(52) أخبرنا **عبد العزيز بن عبد الله** {بن أبي سلمة الماجشون ، **اطلبي**،

نزيل **بغداد** (ت: 164 هـ) وهو **ثقة** فقيه مصنف (ع)}، عن **ابن شهاب** ، عن

سعيد بن المسيب ، {الخبر}.

قلت:

ومن هذا الطريق أخرجه نازلاً **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (47 : 491)

فقال:

(53) أخبرنا **أبو القاسم بن السمرقندي** {إسماعيل ابن احمد بن عمر بن أبي

الأسعث **الدمشقي**، نزيل **بغداد** (454 هـ – 536 هـ) وهو **ثقة**}، أنبأنا **أبو**

محمد الصريفي {عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن مجيب بن المجمع بن معبد بن بحر، المعروف والده ب هزارمرد **البغادي** (384 هـ – 469 هـ) وهو **صدوق**، أنبأنا **أبو القاسم بن حبابة** {عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حبابة المثنوي البزاز **البغادي** (300 هـ – 389 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **أبو القاسم البغوي** {عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، ويعرف بابن بنت منيع ، **البغادي** (214 هـ – 317 هـ) وهو **ثقة حافظ**، حدثنا **علي بن الجعد**،....{الخبر}.

قلت:

وأخرج **أبو عمرو الداني** في: " السنن الواردة في الفتن " (2 / 297 / 687)
متابعاً آخر في **عبد العزيز** فقال:

54 حدثنا **حمزة بن علي** {بن حمزة، أبو القاسم **البغادي** (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة²⁷}، قال : حدثنا **عمر بن أحمد بن محمد العطار** {لم أقف له على ترجمة²⁷}، قال : حدثنا **عبد الله بن روح امداني** {بن عبد الله، أبو محمد ، المعروف بعبدوس (ت: 274 هـ) وهو **ثقة** ، قال : حدثنا **شبابة** {بن سوار الفزاري، أبو عمرو **امداني** (ت: 206 هـ) وهو **ثقة حافظ**، قال : حدثنا **عبد العزيز** ، عن **الزهري** ،....{الخبر}

1.1.1.9 رواية نصر مولى الزهري²⁷، عن الزهري.

أوردها **الدارقطني** في كتاب: "العلل" (9 : 1709/189) فقال:

²⁷ يشبه أن يكون: حمزة بن علي بن حمزة {أبو يعلى الجذامي **الدمشقي** (ت: ما يعد 341 هـ) وهو مستور،

55 حدثنا **أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب { البغدادي** (ت: 323 هـ) وهو **مسئور** لا يعرف حاله ، ، حدثنا **أبو حمزة إدريس بن يونس بن سنان الفراء { الحراني** (ت:؟) وهو **مجهول الحال** ²⁸، حدثنا **محمد بن يزيد بن سنان** {بن يزيد التميمي **الجزري**، أبو عبد الله بن أبي فروة **الرهاوي**، مولى بني طهية من بني تميم (132 هـ - 220 هـ) وهو **ضعيف** ²⁹ (عس فق) ، حدثنا **نصر مولى الزهري** {لم أقف له على ترجمة }، حدثنا **الزهري**، عن **سعيد بن المسيب**،{الخبر}.

هذا حديث صحيح و**نصر مولى الزهري**  **عزيز الحديث**.

قلت:

ولا نصح هذه القناة، ل **ضعف محمد بن يزيد بن سنان**  و**جهالة**

حال كل من:

- **أبي طالب** ،

- **وأبي حمزة** ،

- و **نصر مولى الزهري** .

1.1.1.10 **رواية عباد بن إسحاق، عن الزهري.**

ذكرها **الدارقطني** في كتاب: "العلل" (9 : 1709/189) حين سئل عن حديث **ابن**

المسيب، عن **أبي هريرة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

²⁸ قال ابن حجر في ترجمته في: "لسان الميزان" (1 / 140): قال ابن : لا يعرف حاله قلت (ابن حجر): حديثه في سنن

الدارقطني وفي العلل.

²⁹ قال المزي في ترجمته في: "تهذيب الكمال" (27 / 21): قال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ليس بالمتين هو أشد


غفلة من أبيه مع أنه كان رجلا صالحا لم يكن من أحلاس الحديث، صدوق، وكان يرجع إلى ستر وصلاح، وكان النفيلي يرضاه.



وقال البخاري: أبو فروة مقارب الحديث إلا أن ابنه محمدا يروي عنه مناكير. وقال أبو عبيد الأجرى عن أبي داود: أبو فروة الجزري ليس بشئ، وابنه ليس بشئ. وقال النسائي: ليس بالقوي. وضعفه الدارقطني.

ليوشكن أن ينزل فيكم بن مريم حكما مقسطا،...{الخبر}.

فقال يرويه **الزهري** و **اختلف عنه**  فرواه:

{ (1) **الليث بن سعد**، و (2) **ابن جريئة** ، و (3) **الاوزاعي**، و (4) **ابن**

عيننة ، و (5) **معمر**، و (6) **صالح بن كيسان**،

56 (7) و **عباد بن إسحاق** {هو: عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري القرشي مولاهم ويقال الثقفي، ويقال له: عباد بن إسحاق **الطبري نزيل البصرة** (ت: ؟) وهو **مختلف فيه**  و **رمي بالقدر** }،³⁰

و (8) **نصر مولى الزهري** ، عن:

الزهري، عن **سعيد بن المسيب**، عن **أبي هريرة**.

1.1.1.11) **رواية حجاج بن محمد، عن ابن شهاب الزهري.**

أخرجها **أبو عوانة** {يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد **الاسفراييني**

النيسابوري (ت: 316 هـ) وهو **ثقة** {في: "مصنف المسند الصحيح المخرج

على صحيح مسلم" - (1 : 229/256) فقال:

³⁰ قال ابن حجر في ترجمته في: "هذيب التهذيب" (6 : 125): قال القطان: فسألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمونه وكذا قال علي بن المديني. قال علي: وسمعت سفيان سئل عنه فقال كان قدريا فنفاه أهل المدينة وقال يزيد بن زريع ما جاعنا احفظ منه وقال أبو بكر بن زنجويه سمعت أحمد يقول هو رجل صالح أو مقبول. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه صالح الحديث وقال مرة ليس به بأس وقال أبو طالب عن أحمد روى عن أبي الزناد **أحاديث منكورة** وكان يحبي لا يعجبه وهو صالح الحديث وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين كان إسماعيل يرضاه وقال ابن الجنيدي عن ابن معين ثقة هو أحب إلي من صالح بن أبي الأخضر وقال عثمان الدارمي عن ابن معين صالح وقال مرة ثقة وكذا قال الدوري عنه وقال مرة صالح الحديث وقال ابن المديني كان يرى القدر ولم يحمل عنه أهل المدينة وقال يعقوب بن شيبه صالح وقال يعقوب بن سفيان ليس به بأس وقال العجلي يكتب حديثه وليس بالقوي.

(57) - حدثنا **يوسف بن مسلم** {هو يوسف بن سعيد بن مسلم، أبو يعقوب

المصمبي (ت: 271 هـ) وهو **ثقة** حافظ **حاشاه**  **الشيخان فلم**
يروبا له شيئاً في الصحيح ولم يرو له سوى النسائي (س)، قال: حدثنا **حجاج**
بن محمد {الأعور، أبو محمد الترمذي، ثم **المصمبي**، نزيل **بغداد** (ت: 206 هـ)
وهو **ثقة ثبت** لكنه **اختلط في آخر عمره**  لما قدم **بغداد** قبل موته (ع)، عن
ابن شهاب، عن **ابن المسيب**، أنه سمع **أبا هريرة** يقول: ...{الخبر}.

يوشك أن ينزل ابن مريم حكما مقسطا فيقتل **الرجال**!!! ويقتل الخنزير
ويكسر الصليب ويفيض المال وتكون السجدة واحدة لله رب العالمين.

— قال: واقرعوا إن شئتم:

﴿ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ﴾

(1.1.1.12) رواية **محمد بن ميسرة** ، عن **ابن شهاب الزهري**.

قلت:

أخرجها **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (47 : 491) فقال:

(58) أخبرنا **أبو القاسم الشحامي** {زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد
الشحامي المستملي المقرئ **النيسابوري** (ت: 533 هـ) وهو **ثقة**، أنبأنا **أبو**
منصور عمر بن أحمد بن محمد الجوري {بن موسى بن منصور الحنفي الصوفي
النيسابوري (ت: 469 هـ) وهو **ثقة**، أنبأنا **أبو العباس محمد بن أحمد بن**
محمد السليطي {بن محمد بن إبراهيم بن عبدة **النيسابوري** (ت: ؟) لم أقف له

على ترجمة ، أنبأنا **أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن** { بن الشرقي **النيسابوري** (260 هـ - 325 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **أحمد بن حفص بن عبد الله** { بن راشد السلمي أبو علي **النيسابوري** القاضي (ت: 258 هـ) وهو **صدوق قليل الحديث**، حدثني **أبي** { حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، أبو عمرو - وقيل أبو سهل - **النيسابوري** القاضي (209 هـ) وهو **صدوق** روى عن **إبراهيم بن طهمان** نسخة كبيرة (خ س ق) ³¹، حدثني **إبراهيم بن طهمان** { بن شعبة **الخراساني**، أبو سعيد **الهروي**، ثم **البغدادي**، ثم **الطلي** (ت: 168 هـ) وهو **ثقة يغرب**  رمي **بالإرجاء** ، عن **محمد بن ميسرة** { بن أبي حفصة، أبو سلمة **الطلي**، نزيل **البصرة** (ت: ~ 150 هـ) وهو **ضعيف**  (خ م س) ³²، عن **الزهري**، عن **سعيد بن المسيب** عن **أبي هريرة** قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
(.....){الخبر}.

يوشك أن ينزل ابن مريم حكما مقسطا فيقتل الرجال !!! ويقتل الخنزير ويكسر الصليب ويقبض المال وتكون السجدة واحدة لله رب العالمين.

— قال: واقرعوا إن شئتم:

﴿ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ﴾

قال: موت عيسى عليه السلام.
يعيدها أبو هريرة ثلاث مرات.

³¹طبقات الحفاظ ص: 29، بترقيم الشاملة آليا

³² قال الباجي في ترجمته في: "التعديل والتجريح" (2 / 700): قال بن معين لا بأس به وقال النسائي ضعيف وقال بن البرقي صويلح ليس بالقوي وقال يحيى بن سعيد كُتِبَ حديثه ثم رميت به قال علي بن المديني سمعت معاذ بن معاذ قال كُتِبَ عنه عن الزهري ثم رغبت عنه قال قيل لمعاذ لم قال رأيتني يأتي أشعث بن عبد الملك فإذا قمنا جلس إلى صبيان فأملوها عليه. وقال الذهبي في ترجمته في: "سير أعلام النبلاء" - (7 / 59): هو قديم الموت، توفي في حدود الخمسين ومئة. وثقه يحيى بن معين مرة، ثم توقف، وقال: ليس بالقوي. وقال يحيى القطان: ضعيف. وكذا قال النسائي، مع كونه روى له في "سننه"، وروى له الشيخان في المتابعات، ما أظن أن واحدا منهما جعله حجة، وقد قال ابن عدي: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

الوجه الثاني

"ألا إن عيسى ابن مريم ليس بيبي وبيته نبي ولا رسول، ألا إنه خليقتي من بعدي يقتل **الاجار!!!** ويكسر الصليب ويضع الجزية وتضع الحرب أوزارها، ألا من أدركه منكم، فليقرأ عليه السلام."

(1.1.2) رواية **قناة بن دعامة** ، **عن**  **سعيد بن المسيب**،

(1.1.2.1) رواية **كعب بن عبد الله**  ، **عن قناة** .

أخرجها **الحافظ أبو القاسم: سليمان بن أحمد الطبراني (260 هـ - 360 هـ)**
في: "المعجم الكبير" (19: 169/73) و"المعجم الأوسط" (11):
5055/125، و"المعجم الصغير" (2: 726/249) فقال:

(59) حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ **الْبَغْدَادِيُّ** {بن القاسم، أبو موسى

(ت: ؟) وهو مجهول الحال ، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيُّ** {بن هرم،

أبو عبد الله **البصري** (الطبقة 10) وهو **صدوق يخطئ كثيرا**  ، **حاشاه**

الشيخان فلم يرويا له في الصحيح  (بخ)، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ**

سَيَّانِ الْقَرَشِيِّ الْبَصْرِيِّ {ويقال: بن سيار، الميسري، نزيل **واسط** (البقة 8)

وهو مجهول الحال  ، **حاشاه الشيخان فلم يرويا له في الصحيح** 

(بخ)، حَدَّثَنَا **كَعْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** {وقيل بن فروخ **البصري**، أبو عبد الله (الطبقة

6) وهو **صدوق يخطئ**  ، **حاشاه الشيخان فلم يرويا له في الصحيح** 

(س)، عَنْ **قَنَادَةَ** {بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب **البصري** (ت: 117


(هـ) وهو **ثقة** ، لكن قد **يرلس**  ³³ (ع) ، **عن**  **سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:.....{الخبر}.

وقال **الطبراني** عقبه:

لَمْ يَرَوْهُ عَنْ **قِتَادَةَ**  ، إِلَّا **كَعْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ**  ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ**  ، **تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ عُقَيْبَةَ** .

قلت:

وأخرج **أبو بكر الخطيب البغدادي** في: "تاريخ بغداد" (5 : 100) متابِعاً في **الطبراني** فقال:

(60) أخبرنا **محمد بن عبد الله بن شهر بن الأشهباني** {أبو الفرج (ت: 423 هـ) وهو **مسئور** } أخبرنا **سليمان بن أحمد الطبراني** ،.....{الخبر}.

قلت:

وأخرج **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (47: 492) متابِعاً في **الخطيب البغدادي** فقال:

(61) أخبرنا **أبو الحسن بن قبيس** {علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن قبيس الغساني، **الدمشقي** المالكي (442 هـ - 530 هـ) وهو **ثقة** ³⁴} ، حدثنا **أبو نصر بن خيرون** {عبد الملك بن الحسن بن أحمد بن خيرون بن إبراهيم الدباس،

³³قال أبو داود فيه: حدث عن ثلاثين رجلاً لم يسمع منهم! وقال شعبة: كان قتادة إذا جاء ما سمع قال: **حدثنا** وإذا جاء ما لم يسمع قال: قال فلان.. وقال الشعبي: قتادة **حاطب ليل**. وقال سليمان بن أبي العلاء: كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يغث (من الغثاة والرداءة) عليهما شيء بأخذان عن كل أحد. أنظر ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (8: 637/315)، و"تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين

بالتدليس" لابن حجر السقلائي، ص. 92/102.

³⁴سير أعلام النبلاء (19/20): قال ابن عساکر: كان ثقة متحرزا متيقظا.

أبو القاسم المقرئ **البغدادي** (ت: ؟) وهو **مسنور** ، أنبأنا **أبو بكر الخطيب**،{الخبر}.

قلت:

ويلخص اللوح التالي **البنية النقلية العديلية** لقناة **ابن شهاب الزهري**.



واضح أن الخبر إنما شاع بعد **الزهري** (ت: 124 هـ)، إلا أن **درجة**

الوثوقية النقلية منه إلى **الرسول** صلى الله عليه وسلم لا تتجاوز حاجز

12.5% بسبب **نفرده** برواية الخبر عن **ابن المسيب دون مشاركون** له فيه من أحد!

وهي **درجة متدنية في النقل**.

انتهى ويليه

رواية **عطاء بن ميناء** ، عن **أبي هريرة**